

زيادة حركة تأجير الدراجات رباعية الدفع في العين مع سقوط الأمطار



العين: منى البدوي

سجلت محال تأجير وتصليح الدراجات رباعية الدفع في مدينة العين نشاطاً وحركة أكثر من المعتاد خلال الأيام الماضية التي شهدت سقوط أمطار على المدينة، حيث شجعت الأجواء الممطرة هواة قيادة هذا النوع من الدراجات على ركوبها والتوجه بها إلى المناطق الرملية المفتوحة لممارسة هوايتهم، غير أنهم شكوا من استغلال بعض المحال للحالة الجوية وزيادة الأسعار.

توجهت «الخليج» إلى مواقع تأجير الدراجات في المنطقة الصناعية بمدينة العين، والتي شهدت ازدحاماً ملحوظاً يصاحبه أحياناً عرقلة لحركة السير بسبب وجود مركبات نقل الدراجات إلى المناطق الرملية، وأيضاً أصحاب المقطورات الذين يقومون بتأجير أو تصليح دراجاتهم. وقال أغلبية العاملين في محال بيع وتأجير الدراجات، إن جميع الدراجات الموجودة لديهم تم تأجيرها.

وأكد أحد أصحاب محال تصليح الدراجات أن ارتفاع أسعار التأجير والتصليح يعتبر طبيعياً في هذه المواسم، حيث إنها فرصة لجني الأموال خاصة بعد العودة التدريجية للحياة الطبيعية والتعافي من الجائحة التي فرضت قيوداً وإجراءات احترازية ووقائية صاحبها شلل في نشاط تأجير الدراجات.

وذكر عدد من هواة قيادة الدراجات رباعية الدفع على الرمال، أن بعض محال تأجير الدراجات حولت موسم الأمطار وما يصاحبه من إقبال واسع على استئجار الدراجات، إلى فرصة لجني الأموال ليس فقط من خلال رفع أسعار تأجيرها والنقل، وإنما أيضاً تأجيرها دراجات تتعرض سريعاً للعطل، ما يجعل المستأجر يتكبد دفع تكاليف تصليحها بناءً على العقد الذي تم توقيعه عند الاستئجار.

وطالبوا بضرورة وضع ضوابط وتحديد بنود عقود التأجير لحماية المؤجر، حيث إن البعض يضع بنوداً عائمة غير محددة مثل تحمل تكاليف تصليح الدراجة في حال تعرضها للأعطال دون أن يتم تحديد نوعية العطل وأسباب حدوثه، مشيرين إلى أن المستأجر لا بد من أن يتحمل تكاليف الأعطال الناجمة عن سوء الاستخدام أو الحوادث، بينما الأعطال الميكانيكية غير ملزم بها، خاصة أنها تنتج عن الاستخدام المتكرر وهو ما يتطلب من صاحب المتجر صيانتها بشكل دوري.

وقال أحد الهواة إن بعض العاملين في تلك المحال، يقومون بتأجير دراجة متهاكة للزبون، ليفاجأ خلال دقائق من استخدامها بتعرضها للعطل، وهو ما يتطلب منه تكبد دفع تكاليف تصليحها. وإضافة إلى ذلك يستغل بعض هؤلاء مواسم الإقبال الواسع على تأجير الدراجات خلال موسم سقوط الأمطار برفع الأسعار بنسبة تصل إلى 30%، مقارنة بأسعار تأجيرها في الأيام العادية.